والصالحون مرفوعًا ومخفوظًا فالخفض ظاهر وهو العطف على اسم الله ومن رفع فعلى وجهين
احدهما ان يكون محمولًا على معنى اسم الله تعالى اذ كان فاعلًا في المعنى والفاعل مرفوع ومثله قوله
طلب المعقب حقه المظلوم برفع المظلوم على الصفة للمعقب على المعنى والوجه الآخر ان يكون معطوفًا
على المبتدأ الذي هو لعنة الله ولعنة الصالحين ثم حذف المضاف واعرب المضاف اليه اعرابه عليهم
واسئل القرية اي اهل القرية وسمعان هذا قد روي بكسر العين السين وفتحها والفتح اكثر وكلاهما قياس من
كسر كان كعمران وخطان ومن فتح كان كقحطان ومروان انتهى كلام بن يعيش وقال بن الحاجب في اماليه
من في قوله من جار للبيان متعلق بمحذوف وتقديره على سمعان الحاصل بين الجيران او حاصلًا بين الجيران

الباب الثاني وانشد * فبينا نحن نرقبه اتانا *

قال الزمخشري هو لرجل من قيس عيلان وتمامه

*معلق وفضة وزناد راع * قال عطف وزناد على محل وفضة وهي جزء بطنه
تكون مع الرعاة للزاد وعلى ثلاث استشهد به سيبويه واستشهد به الزمخشري في المفصل على استعمال بينا
بغير اذ قال بن يعيش وهو الافصح وقال الاندلسي في شرح المفصل هذا البيت لنصب وزناد بالنصب
حملًا على المعنى والوفضة الجعبة التي يجعل فيها السهام واراد بها في البيت شبه خريطة ونحوها
تكون مع الفقراء وانشد ابى شرب ام عاذ حلم تقدم شرحه في شواهد لم وانشد

*بين ذراعي وجبهة الاسد * هو للفرزدق وصدره
*يا من رأى عارضًا اسر به * والعارض السحاب وبيره من السرور وذراعي

الاسد الكوكبان الدالان على المطر وكذا جبهة الاسد والذراعان والجبهة من منازل القمر
والبيت استشهد به على حذف المضاف اليه وابقاء الاول بحاله لكونه عطف عليه مضاف
اليه مثل المحذوف وانشد

*اذا غاب عنكم اسود العين كنتم * كرامًا وانتم ما اقام الائم * هو للفرزدق
وبعده *تحدث ركبان الحجيج بلومكم * وتقري به الضيف اللقاح العواتم *

اسود

اسود العين اسم جبل وضمير ما اقام يعود اليه يقول لا تكونوا كرامًا حتى يغيب هذا الجبل وهو
لا يغيب عن مكانه ابدًا وغلط من ظنه اسم رجل والائم جمع الام بمعنى لئيم مجردًا عن معنى التفضيل قوله
ويقري به الضيف قال القالي في اماليه يعني ان اهل الاندية يتشاغلون بذكر لومكم عن حلب لقاحهم
حتى عشوا فاذا طرقهم الضيف صادف الالبان بحالها لم تحلب فنال حاجته وكان لومكم قرى الاضياف
والاشتغال بوصفه وانشد * الا عمر ولى مستطاع رجوعه *

تقدم شرحه في شواهد الا وانشد

*زعم العواذل انني في غمرة * صدقوا ولكن غمرتي لا تنجلي *
وانشد *الا ايهذا اللائمي احضر الوغى * هو لطرفة بن العبد من معلقته المشهورة واولها

*لخولة اطلال ببرقة ثهمد * وقفت بها ابكي وابكي الى الغد *
*وقوفا بها صحبي علي مطيهم * يقولون لا تهلك اسى وتجلد *
*اذا القوم قالوا من فتى خلت انني * عنيت فلم اكسل ولم اتبلد *
*ولست بحلال التلاع مخافة * ولكن متى يسترفد القوم ارفد *
*رايت بني غبراء لا ينكرونني * ولا اهل هذاك الطراف الممدد *
*الا ايهذا الزاجري احضر الوغى * وان اشهد اللذات هل انت مخلدي *
*فان كنت لا تستطيع دفع منيتي * فذرني ابادرها بما ملكت يدي *
*ولولا ثلاث هن من عيشة الفتى * وجدك لم احفل متى قام عودي *
*فمنهن سبقي العاذلات بشربة * كميت متى ما تعل بالماء تزبد *
*وكري اذا نادى المضاف محنبا * كسيد الغضا نبهته المتورد *
*وتقصير يوم الدجن والدجن معجب * ببهكنة تحت الطراف المعمد *
ومنها *ارى الموت يعتام الكرام ويصطفي * عقيلة مال الفاحش المتشدد *
*وظلم ذوي القربى اشد مضاضة * على المرء من وقع الحسام المهند *

Copyright © King Saud University